

فانهيت . وضع المزيج في برميل وحركة مدة ثلاثة ايام او اربعة ثم سده جيداً وضعه في
قبر بارد واتركه فيه ستة اشهر فيصير العصير شمر البرنقال

شمر البرنقال والليون الحماض

اذب ستة ارطال ونصف رطل من السكر في اثني عشر رطلاً من الماء على حرارة ١٠٥
بميزان فارنهيت واضف الى المدوب عصير خمس ليمونات وملعقة من خميرة البيرا واترك المزيج
حتى يختمر مدة ٤٨ ساعة وامرت قشر الليمونات الخمس وقشر خمس وعشرين برنقاله برطل من
السكر واضف ذلك الى العصير المختمر ثم اضف اليه عصير الخمس والعشرين برنقاله ودع المزيج
يختمر مدة ٤٨ ساعة ثم صبّه في برميل واضف اليه رطلاً من الخمر وسد البرميل واتركه
سنة اشهر

شمر الزبيب

اخبرتنا سيدتان انكليزيتان انهما رأتا الرهبان يصنعون الخمر من الزبيب في دير الانبا يولا
قرب البحر الاحمر ولم تقفا على تفصيل الاسلوب الذي يصنعونه به اما الاوربيون فيصنعون الخمر من
الزبيب هكذا . يضاف ستة ارطال ونصف رطل من الزبيب الى عشرين رطلاً من الماء ورطلين
من السكر ونسج اواني من زبدة الظرطير وما يكفي من خميرة البيرة لكي يتبدى الاختار في
المزيج . ويمكن ان يستغنى عن خميرة البيرة اذا اريد شرب هذه الخمر سريعاً

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس
والكراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

البشاشة

خطية للسيدة شفيقة مسيحه احدى تليذات الصف المنتهي بدرسة اسبوط العالية
ايها السادة والسيدات . قد وقفت امام قوم بينهم من اذا انبرى لا يبارى واذا جرى
لا يجارى . بينهم رجال الخطابة وابطال الكتابة اذ قد دعاني الواجب ودعوته حكم وطاقنة
غنم . فليت مع علي بوعورة الجبال ونزارة المقال . وقد انتقيت البشاشة موضوعاً لي حتى اذا
كيا جواد فكري استعين بما سطرته يد الانسانية على محياكم من آيات الانس والسماحة .

سادق . جنحت النفوس من بدء نشأتها الى طلب ما تزاح اليه وتأنس به . وكثر تفنن
الناس في اساليب السعادة المزعومة . فلم يقفوا عند حد وتجاوزوا في طرقهم الحصر والعد . فكل
من وجد مقصداً قريباً قعد او مورداً عذيباً ورد . ومع ذلك لم ينتعوا بما املوه ولا طابت
نفوسهم بما اخترعوه بل ذهب معهم شتاتاً اذ نسوا ان نعيم الجنان لا يدعو الى سرور الانسان
إلا اذا زانه وجه نظير وكله ايسام السعير . فانه لم تكشف لآدم بهجة الازهار إلا بعد ان
اشرفت شمس حواء وبدون رقة الفاظها لم يستطع تزئيم الاطيار ولا لطف الهواء . فلا تطمع
ايها الانسان في وجود واسطة تحفف الاتعاب وتزيل الاوصاب إلا بانسان نظيرك بكلال
بسطحة الوجه وبشاشة الحيا . فان البشاشة علة سرور الناس ومعادة الجلاس للاناس . بها
تضير القفار نعيماً ويدونها تسمي الجنان جميعاً . هي عنوان الرضى ومرآة تعكس نور الاخلاص
وكثيراً ما تعني عن الكلام فتزجج عما يكفه الضمير من المرورة وشريف العواطف
والآن اوجه التفاتكم الى لزوم البشاشة في دائرتين عظيمتين . اولاهما العائلة وهي اساس
الحيثات ومنشأ الفضيلة ودار السعادة وجنة المسرات الحقيقية . فاذا سقيت هذه البذار بماء
البشاشة استغنى الناس عن الجلوس في القهوي والحنانات التي يقصدونها حينما لا تيسر لهم
موجدات السرور . فيا ايها السيدات اللواتي يهمن امر ازواجهن واولادهن ويحتمن عليهم
من ان تجرم القهوة الى الحان والحان الى القمار والقمار الى العار اجعلن بيوتكن محل الاناسة
واستجمدن البشاشة حتى يحب رجالكن معاذ ركنن ويوثقوا الاقامة في البيوت . ولا تغفارتكن
لا تعوض . وليس هذا الامر خاصاً بكن فقط بل بالرجال ايضاً . اذ يجب على الرجل ان
يجعل بيته في ذروة السعادة حتى تشرق عليه شمس الصفاء والحبور قبلما تشرق على غيره وتغيب
عنه بعدما تغيب عن غيره . ووبل لمن يبني بيته في وادي المهوم فلا تبارحه ظلمات العموم
كل ربة بيت تحب ان ترى بيتها مملواً من الاثاث الفاخر من الابسطة والكراسي والموائد
والصور والتحف الثمينة مما اتقن صنعة وغلا ثمنه . ولا حد لزينة البيوت فقد يتفق الواحد الالوف
ويبقى يظن بيته دون بيوت كثيرين . ولكن ربة البيت الحكيمة تستطيع ان تزين بيتها
ومائدها بزينة بديعة بلا نفقة يجب لها كل من يراها . وقد يظن اني اقصد الزينة الطبيعية
بالازهار والرياحين . فهي تبهج عين الراي فيشرح لها صدره . نعم ولكن هذه زينة يلزم
تجديدها كل يوم او بضعة ايام غير ان للبيت زينة اخرى تفوق كل زينة إلا وهي انس اصحابه
وطلاقة وجوهم ولفظ حديثهم . فكم من بيت يدخله الانسان ويخرج منه مسرور الخاطر
كأنه تتمتع بمشاهدة اجمل المنزهات . وما ذلك إلا لانه رأى من انس اهل البيت ما شرح صدره

وطيب نفساً. وطلاقة الوجه ملكة يربو عليها الصغار ايضاً فنظهر فيهم كباراً وتجذب قلوب الناس اليهم. وهنا محل الانتقال من الهيئة العائلية الى الدائرة الاوسع التي فيها البشاشة الزم وانتع الفتوا معي لحظة لتأمل في بعض الهيئات ولتبدأ بالهيئة العلمية مثلاً. اي المرين المنجح في جذب قلوب الناس واقدر على امتلاكها وجعلها في الحالة التي يريدونها. لا شك انهم المتصفون باللطف وسماحة الاخلاق. اعطني معلماً بشوشاً فاريك اياه محبوباً من تلامذته ناجحاً في عمله قادراً ان ينال منهم باللطف ما لا يقدر عليه غيره بالعنف. بل سل المتعلمين انفسهم اي الدروس احب اليكم فيجبوا ان درجة مينا لكل درس تقاس بدرجة مينا الى مدرسهِ. ولتأت الى دائرة الاعمال الاخرى. من هو التاجر الكثير الاصدقاء القادر ان يجذب الناس الى محله فيقبلوا ما يفرض من الاثمان. ومن هو الحاكم المتعلقة به نفوس الرعية فتخضع الرقاب لسلطان لطفه لا لسلطان سيفه ويتغنى الكاتبون والخطابون بمدحه. ومن هو الرئيس المالك للوب عاله فيطيعونه ويخدمونه حباً لا كرهاً. ومن هو الصديق الذي تدوم صداقته فلا يخشى نكبات الزمان ومقاطعة الاخوان. بل من هو الذي حالته السعادة واجبة الملا باجماع. هو من زانته البشاشة وكمله روح اللطف والسماحة

والبشاشة قد تكون اكسائية تنتشأ عن حسن التربية منذ الطفولية لانه اذا كانت الحيوانات البرية والكواسر الوحشية قابلة للتهديب منذ نشأتها فكم بالخرى يكون النوع الانساني الذي هو اكثر استعداداً للتربية والتهديب. وان كانت المعاشرات الردية تفسد الاخلاق الجيدة فكهذا تكون المعاشرات الجيدة مصلحة للاخلاق الردية. وبتقدير ما يكون المرئي بشوشاً يكون المرئي. ولا يخفاكم ان المبادئ الاساسية والطرق القويمة بهذا الشأن معظمها منوط بالسيدات الناضلات اذ انهن اصل التربية الصالحة ومصدر السعادة الحقيقية. وعليه فيقتضي لجمين التسربل بهذه المزية التي هي من اول المبادئ الرئيسية اللازمة للملا عموماً وللبيدات خصوصاً. والسيدات كما يكن نقمة اذا أهملن يكن بركة اذا تهذبن وحزن اوصاف البشاشة الحقيقية باكملها

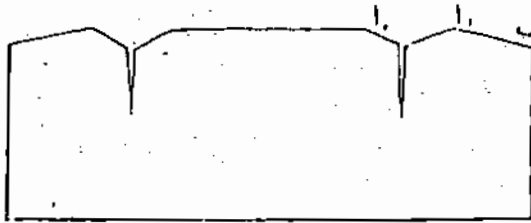
وفي الختام اسأل الله ان يطيل ايامكم ويعيد عليكم وعلينا امثال هذا اليوم اياماً كثيرة وسنيماً عديدة مشربلين بكل صحة وسرور ما ترثمت الورقاة وزهت بفجونها السماء في ظل ركن امتنا وولي نعمتنا خديروتنا المعظم ورجال حكومتنا الفخام وسعادة مديرتنا احمد حشمت باشا وكل من شرف هذا المقام

آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى ازيد عليها الف آمينا

الاعتناء بالاطفال

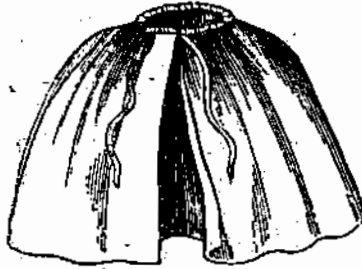
(تابع ما قبله)

أكثر الثياب التي تخاط للاطفال لا تصلح لهم اما لانها لا تغطي الصدر والعنق جيداً او لانها تضيق على اليدين وتمنع حركتهما او لانه لا يمكن الباسها للطفل ما لم يقلب ظهره على بطن مراراً او لانها طويلة جداً او ثقيلة جداً . هذا من حيث الثياب التي يصنعها الاوربيون لاطفالهم اما نساء هذه البلاد فيسطن بدن الطفل ويلفنه بقباط ويلفنه رأسه أيضاً ويتركن يديه ورجليه عارية . والنساء في سورية يلبسهن ثياباً ناعمة ويلفنه بقباط كله حتى يصير كالمويا المصرية



(شكل ١)

ويجب ان تخاط ثياب الطفل حتى تغطي بدنه كله على السواء ويكون ثقلاً كله على عظام كتفيه وحتى يمكن الباسها له من غير ان يقلب مراراً وتكون خفيفة وقصيرة حتى يسهل عليه تحريك اعضاءه كلها . ترى في الشكل اصورة قطعة من القماش تفصل وتخاط فيكون منها قميص يغطي جسم الطفل ولا يضغط عليه . ويمكن ان يلبس دائماً قميصاً مثله حتى يبلغ عمره ستة اشهر

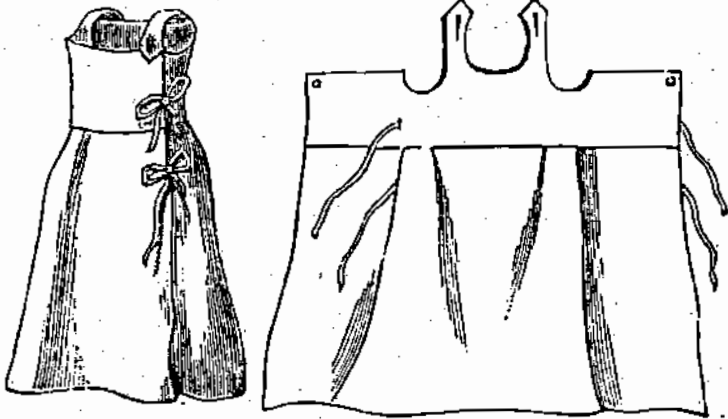


(شكل ٢)

وطول هذه القطعة نحو سبعين سنتيمتراً وعرضها نحو ٢٥ سنتيمتراً ولا تخاط الاً حيث الحرفان ١١ وما يقابلهما على الجهة الاخرى ويثنى أعلى هذا القميص ويدخل فيه شريطاً ذيق

ويوزم يد ويخرج من قبل طرفه فاذا زمَّ يد صار كما ترى في الشكل الثاني ووقع طرفاه احدهما فوق الآخر ويخرج ذراعا الطفل بن شقين فيه

ويلبس الطفل تحت القميص تنورة (غزلا) من الفلانلا طول صدرها ثمانية سنتيمترات وعرضه ٦٠ سنتيمتراً وله علاقتان طول كل علاقة منهما ١١ سنتيمتراً وعرضها نحو اربعة سنتيمترات في المكان الاعرض منها والبعد بينها سبعة سنتيمترات الى ثمانية ولها عروتان تزيان برزين . وطول التنورة تقسمها من اعلى الى اسفل ٤٥ سنتيمتراً وعرضها من الطرف الواحد الى الطرف الآخر ٨٠ سنتيمتراً وهي مبسوطة كالشكل الثالث ومضمومة كالشكل الرابع تغطي الصدر والظهر وتترك الذراعين مكشوفين حرين وتشدُّ بالثوطين كما ترى في



(شكل ٤)

(شكل ٣)

الشكل الرابع . ويلبس الطفل القميص اولاً ثم التنورة وفوق ذلك بذلة (فسطاطاً) مفتوحة من الامام تشدُّ بالعري من الامام كما تشدُّ التنورة من الجنب ولا يزيد طول البذلة والتنورة عن قدي الطفل اكثر من ٢٥ الى ٣٠ سنتيمتراً

ويلبس الطفل ايضاً جوربين من الصوف الناعم فيصير لباسه من قميص وتنورة وبذلة طويلة وجوربين لا غير . ويشير الاوربيون ان لا يغطي رأسه بشيء ويحتمل ان تكون المادة الجارية في بلادنا وهي تغطية الرأس وكشف القدمين صالحة كالعادة الاوربية ولا يمكن اليه في اي العادتين اصح

وهذه الثياب يلبسها الطفل وهو ملقى على بطنه ثم يقرب على ظهره وترتبط عراها ويتم ذلك بسرعة ومن غير ازعاجه . ولا بد من ان تكون ثيابه كلها واسعة لا تضيق على عضو من اعضائه

ولا يجوز أن يغرز فيها دبوس لان الدبوس قد يشك في بدنه وتكون نتائجه وخيمة جداً .
ولا يد لكل طفل من ست قمصان وتورتين واربع بذلات و ١٢ حفاضة وبرنصين .
ويمكن الحفاض بسير وعروة لا بدبوس ولا يجوز تبطين الحفاض بالشمع لكي لا يجزفه البول
فحفظ الرطوبة على جسم الطفل بل يجب ان يكون سميكا ناعماً يمتص البول كله ويبدل
بغيره كلما تبلل

ويبدل قميص الطفل والثوب الذي ياف به وقت نومه مرتين في الاسبوع على الاقل
ويبدل التنورة والبذلة مرتين في الاسبوع ايضاً ويبدل الحفاضات حالما تبلل . واذا ترك الحفاض
ميكلاً ساعة من الزمان تقرح جلد الطفل بين طياته والمه جداً . واذا ابدل الحفاض لا يستعمل
ثانية الا بعد غسله وتبشيره وحالما يتبل ينزع ويمسح بدن الطفل فحمة بسانجحة مبلولة بالماء
التي . ويعود الطفل بعد الشهر السادس حتى يكون بغير حفاض وذلك بالعرض عليه كل ساعتين

علموا البنات الطبخ والعجين

طالعت في مقتطف يناير مقالة لفاصلة من قاربات المقتطف اعترضت فيها على تعليم
البنات الطبخ والعجين في مدرسة الاميركان وقالت ان هذا التعليم يجب ان يكون خاصاً بالخادومات
والعائلات الثرية الى ان قالت " اما العائلة التي تقدر ان تنفق على بناتها في المدارس العالية
فلا تضطر المرأة التي فيها ان تعجن وتطبخ طعامها بيدها ولذا فلا لزوم لتعليمها الطبخ والعجين "
فاستغربت . مقالها اكثر من استغرابها للخطب التي حثت على تعليم البنات الطبخ والعجين وبالتأمل
في الامثلة التي اوردها لم اجد فيها ما يثبت هذا الرأي الجديد لان اصحاب الحرف المتنوعة
التي ذكرتها لم يتركوا حرفة الزراعة التي كانت عامة لهم ولغيرهم كما قالت الا بعد ان تحققوا
بمجاحهم في الحرف التي قصدوها . وكم في المئة من النساء المتعاملات في بلادنا اشتغلن في امور
اخرى ونجحن . او لم تضرتهن ان القليلات اللواتي يحترفن حرفة التعليم لا يلبثن فيها الا
الى حين زواجهن . او لا تقدر ربة البيت الا ان توفر اجرة الطباخة . نعم ان كانت من
الكسالى اللواتي يتكرن ان الموده والتعليم لا يقومان الا بالتقاعد واكتثار الخادومات فهذه لا
توفر شيئاً ولكن ان كانت من المجتهدات المقتصدات فانها توفر ايضاً اجرة مرضعة وخادمة اخرى
وزد على ذلك شقتها على ما يدها بخلاف ما اذا كانت تسلم للخادمة التي لا يضرها اذا نقد
كل ما في البيت . وكان الاولى بمحضرة المناظرة ان تجتهد اولاً في اقتناع اخواتها اللواتي
احترفن حرفة التعليم بالاستمرار على مهنتين ثم اذا افلحت تنهان عن تعليم الطبخ والنسخ

ولم يترك الناس نوح ملبوساتهم بأيديهم الأبعد ان ضمنوا لانفسهم مكسباً من جهة اخرى او فر من اجرة النسخ باليد فكم بالاولى لا يلقى بهم ان يتركوا الطبخ قبل ان يضموا غيره وماذا يضره النبات لو تعلم الطبخ والعجين ثم احترفن حرفة اخرى ألم تسمع حضرة الكاتبة عن سرة الاوربيين لا سيما العائلة المالكة في المانيا كيف انهم يحترفون حرفاً هم في غنى عنها وهل يلقى ان تكون الخادمة في البيت عارفة بامور اكثر من سيدتها وهل تستطيع ربة البيت ان تصلح خطأ الخادمة وهي تجهل امور بيتها

ثم اني لا اوافق حضرة الكاتبة في جزئها ان التعليم في المدارس العالية خاص بينات الاغنياء لان الاغنياء فلما يعلمون بناتهن وكثيرات من بنات الفقراء المضطرات الى الطبخ والعجين تعلمن في المدارس العالية وتزوجن فاذا لم يكن قد تعلمن الطبخ والعجين والغسل وبقي لوازم البيت في المدرسة فاباذا كن يعملن في بيوتهن

ولا محل لما قالت حضرة الكاتبة من امكان تعليم هذه الاور في البيت الا اذا قصرت مدة التعليم فتحرم البنت من فوائد كثيرة وزد على ذلك ان تعليم تدبير المنزل الذي منه الطبخ والعجين لا بد ان يكون مؤسساً على اصول وقواعد قل ان تجدها التليذة في بيت امها التي هي في الغالب من الجاهلات

نعم نود كثيراً ان يصل النبات عندنا الى ما ذكرته حضرة الكاتبة من احترام الحمامة والطب والتجارة والصناعة وبالاخص التعليم ولكن لا يظهر ان الاستعداد لهذه الدرجة يكون بترك علم تدبير المنزل . ونعلم ان الحاجة ماسة الى معلمات ولكن علم الطبخ والتفخ لا يتبع السيدات من ان يكن معلمات . ولا ترضى امرأة عاقلة ان تترك مواولة الطبخ والعجين قبل ان تحترف حرفة تغنيها عنها فكم بالحري لا ترضى ان تجهلها قبل الحصول على غيرها

سليمان ميخائيل

المراة

نصائح يجب اتباعها في غرفة المريض

- (١) يجب ان لا يكون الضوء مقابلاً لوجه المريض لان الشعاع يؤلمه
- (٢) يجب ان تطهر الغرفة دواماً من جراثيم المرض وتوضع المواد المطهرة في آنية تحت سرير المريض وان يحدد هواؤها مرتين في اليوم
- (٣) يجب ان تحفظ حرارة الغرفة على درجة معتدلة وان يتخللها الهواء الجدد دائماً
- (٤) يجب ان ينفض الفراش والوسائد من وقت الى آخر بشرط ان لا يلقى المريض

- (٥) تجنب كل حركة قرب فراش المريض
 (٦) البجاف والكؤوس والملاعق التي يستعملها المريض يجب ان تكون على غاية النظافة
 ثلاثاً يشتمر منها
 (٧) لا بد من ان يطفى الماء قبلما يشربه المريض واذا كان كثير العطش يسقى الماء فاتراً
 (٨) لا بد من تحديد الاوقات التي يطعم فيها المريض ولا يعطى الطعام في غيرها
 (٩) لا يقطع الامل من شفاه المريض ما دام فيه رقى على حد ما قال الشاعر
 لا يأسن مريض من سلامته ما دام في جسمه شيء من الرقى
 استراليا
 وديع ابورزق

بَابُ الْيَسْرِ وَالصَّبْرِ

السيارات وحركاتها في شهر مارس ١٩٠١

لمحاضرة الاستاذ وست مدير مرصد المدرسة الكلية الاميركية في بيروت واستاذ الفلك فيها
 عطارد

عطارد نجم المساء حتى السابع من الشهر الساعة ٥ مساءً حينما يقطع اقترانه الاسفل ثم
 يصير نجم الصباح ويسرع الى غربي الشمس ويثبت في العشرين من الشهر الساعة ٥ صباحاً وقبل
 ذلك تكون حركته متقهقرة ثم تصير مستقيمة . ويقطع عرض الشمس الاعظم شمالاً في اول
 الشهر الساعة ٥ مساءً وعقدته النازلة في ٢٦ منه الساعة ٥ صباحاً ويقترن بالزهرة في ١٣ الشهر
 الساعة ٩ صباحاً

الزهرة

الزهرة نجم الصباح وهي مقترنة من الشمس وحركتها مستقيمة وتقطع نقطة الذنب في
 الخامس من الشهر الساعة ٨ مساءً وعرضها الشمسي الاعظم جنوباً في الثامن والعشرين الساعة
 ٤ صباحاً وفي الخامس عشر من الشهر يستدير ٩٨ من قوسها

المرنج

المرنج نجم المساء ويقطع الهاجرة في غرة الشهر الساعة ١١ والدقيقة ٤٣ مساءً وفي ٣١ منه